

- تتكون فلسفة الأخلاق من نظريات عديدة أهمها : السعادة - الحرية - المسؤولية .
- **السبب في اختلاف وجهات نظر الفلاسفة حول تحديد ماهية السعادة والسبل المؤدية اليها يعود إلى طبيعة كل إنسان وفكره ونشأته وبيئته .**
- * **مثال :** البعض يرى أن السعادة في (المال أو السلطة أو الحرية المطلقة أو الشهرة أو الفن أو رضا الفرد و اقتناعه بحياته أو فعل أعمال الخير) .

نظرية السعادة عند ارسطو

- **علل ميز ارسطو بين السعادة عن اللذة ، والثروة ، والمجد ؟**

ج : لأن الحالات الثلاث تفيد وضعيات مؤقتة وغير دائمة أما السعادة يجب أن تكون دائمة بما أنها غاية الإنسان .

- **الشروط الأساسية لتحقيق السعادة عند ارسطو :**

داخلية	<ul style="list-style-type: none"> • تتمثل بالعقل والارادة . • لماذا اشترط أرسطو العقل والإرادة ؟ لأن العقل هو ملكة التمييز بين الخير والشر - والارادة هي القدرة على تحقيق الأفعال .
خارجية	<ol style="list-style-type: none"> ١- قدر من الثروة ٢- قدر من الصحة الجسدية ٣- حياة عائلية مكثفية .
معياري	<ul style="list-style-type: none"> • الاحتكام إلى معيار الاعتدال أو التصرف وفق مبدأ الاعتدال . • مبدأ الاعتدال هو : مبدأ (لا افراط ولا تفريط) أو مبدأ (الوسط الذهبي) أو (الوسطية)

(١) تابع نظريات أخلاقية (السعادة)

نظرية السعادة عند مسكويه

- تحليل العبارة (يرى مسكويه أن الأخلاق تقوم على الطبع والاكتساب معاً) .

الأخلاق **حال** للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا رويه .

الحال

تنقسم الى قسمين : طبيعي من أصل المزاج ، ومنها يكون مستفادا بالعادة والتدريب .

- ميز مسكويه بين نوعين من السعادة :

١- السعادة النفسية : هي سعادة خلقية تمكن الانسان من أن يعيش هانئاً حسب اصول الفضيلة تهدف الي تحقيق انسجام الإنسان مع تصرفاته ومع غيره (تُعد بمثابة كمال قريب) .

٢- السعادة القصوى : هي خير مطلق لانها سعادة الانسان من حيث هو كائن عاقل (هي في ذاتها تتحقق بقوة العقل) .

- الشروط الاساسية للسعادة في مسكويه :

صحة البدن - المزاج المعتدل - حياة من اليسر - الاجتماع بالناس - تحصيل الحكمة النظرية والعملية .

- من القائل :

مسكويه (الأخلاق حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا رويه)

ارسطو (إن الخير بالنسبة إلى الإنسان هو أن يعمل بموجب قوة العقل وعلى أساس ما يتميز به من قدرات)

(٣) نظرية المنفعة عند (بنتام) و (مل)

أهم الأفكار لنظرية المنفعة :

- السعادة هي الخير المرغوب من الناس بحيث يكون نافع لنا ولغيرنا بنفس الوقت .
- السعادة أو الخير تكمن في فائدته ومنفعته .
- السعادة مرتبطة بالمنفعة ، والمنفعة مرتبطة باللذة .
- المنفعة الشخصية مرتبطة بالمنفعة العامة .
- مؤسسي نظرية المنفعة الفيلسوفان الانجليزيان (جيرمي بنتام وجون ستيوارت مل) .
- تقوم نظريتهم على قاعدة أساسية هي : (تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة لأكثر عدد من الناس) .
- يشترك الفيلسوفان في تصور واحد هو (أن السعادة هي نوع من اللذة) إلا أنهما يختلفان في كيفية تحقيقها .
- المبادئ التي تقوم عليها السعادة عند (بنتام) :

- ١- مبدأ المساواة : يميل الناس بالقدر نفسه من القوة إلى السعادة فيجب أن يتمتعوا بفرص متساوية .
 - ٢- مبدأ الاستقرار : استقرار الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية مهم لبلوغ السعادة .
 - ٣- مبدأ التنظيم : يتطلب تحقيق السعادة تنظيم حياتنا .
 - ٤- مبدأ الكم : هناك عوامل مثل الشدة واليقين والامتداد تساعد على كمية اللذة أو مقدارها .
- عللي أهم عامل هو الامتداد ؟** لأنه يسمح بأن تشمل اللذة أكبر عدد من الأفراد بحيث يربط بين خير الفرد والجماعة .

المبادئ التي تقوم عليها السعادة عند (مل) :

- ١- اللذة هي الشيء الوحيد المرغوب لدى الناس .
- ٢- السعادة العامة خير بالنسبة للجميع .
- ٣- أخلاق المنفعة هي التي توفق بين مصلحة الذات ومصلحة الغير .

الفرق بين السعادة واللذة :

اللذة	السعادة
<ul style="list-style-type: none"> • خير نسبي وتقاس بالألم • جزئية مرتبطة بالجسد والروح • مؤقتة ووسيلة لغاية أعلى 	<ul style="list-style-type: none"> • الخير المطلق والأسمى • كلية شاملة لكيان الإنسان • دائمة وغاية في ذاتها



(٢) نظرية الواجب عند كانت

- يرى الفيلسوف (كانت) أن النظريات الأخلاقية القائمة على السعادة ، واللذة والمنفعة لم تهتم بمبدأ الإلزام والتكليف مع أن الأخلاق لا تقوم إلا بها .
- **كيف يمكن تحقيق الواجب ؟** عن طريق مبدأ الإرادة الخيرة لأنها لا تستمد خيريتها من الغايات وإنما من ذاتها .
- **يقصد بالارادة الخيرة :** الارادة التي لا يكون لها قانون آخر غير قانون الواجب .
- **ميز كانت بين :**

(١) الواجب والتلقائية

- عندما يكون يائس من الحياة وحافظ على نفسه (تصرف وفق الواجب)
- عندما يحافظ الإنسان على حياته (يعمل وفق التلقائية)

(٢) الواجب والقانون

- عدم السرقة بداعي الخوف من العقاب ، او احترام الرأي العام ، او تأنيب الضمير (لا يعد فعلاً خلقياً لأنه قائم على المنع) .

- الذي يقول ان واجبي يقتضي مني أن لا أسرق (تصرف احتراماً للواجب والعقل)

- **الخلاصة :** ان الواجب عند كانت لا يتحدد بالعاطفة أو الوجدان أو اللذة ، ولا بالتجربة أو المنفعة ، وإنما يتحدد بالعقل والإرادة الخيرة .

- الفرق بين الاوامر الشرطية المقيدة والواامر القطعية المطلقة :

الواامر القطعية المطلقة	الواامر الشرطية المقيدة
<ul style="list-style-type: none"> • لا تخضع لأي شرط أو قيد والسبب : أنها ملزمة في ذاتها بصرف النظر عن نتائجها . 	<ul style="list-style-type: none"> • تخضع للقاعدة العامة (من أراد الغاية أراد الوسيلة كذلك) . معناها : ضرورة اتباع الوسائل المناسبة لبلوغ الغايات المطلوبة .
<p>مثال : كن خيراً – قل الصدق دائماً – لا تخن العهد .</p>	<p>مثال : – إذا اردت أن تحببى سعيداً ، فكن صالحاً . – إذا أردت أن تكسب ثقة الناس فكن صادقاً .</p>

- حصر (كانت) الأوامر القطعية المطلقة بثلاث صيغ تفيد ثلاث قيم هي :

المثال	القاعدة	الصيغة
لا تكذب	الكلية	اعمل دائماً بحيث يكون في استطاعتك أن تجعل من قاعدة فعلك قانوناً كلياً عاماً للطبيعة
علاقة الانسان بالانسان كالصداقة والمحبة	الغاية في ذاتها	اعمل دائماً بحيث تعامل الإنسانية في شخصك وفي الأشخاص الآخرين كغاية لا كمجرد وسيلة
	الارادة الخيرة الحره	اعمل بحيث تكون إرادتك باعتبارك كائناً ناطقاً هي الارادة المشرعة الكلية



نظريات أخلاقية (الحرية)

• عللي تعد الحرية إحدى أقدم المشاكل والقضايا التي بحثتها الفلسفة

- لأنها مرتبطة بصميم الوجود الإنساني كماهية وجوهر .
- اعتبار أهميتها كعلاقة الإنسان بالطبيعة والمجتمع الذي يتواجد فيه .
- أصبحت الحرية قيمة عزيزة عند الإنسان خاصة بعد التقدم المتسارع للحضارة الإنسانية وتطور وسائل الإتصال .
- المعاني المرتبطة بمفهوم الحرية

معنى وجودي	معنى سياسي واجتماعي	معنى نفسي واجتماعي
يناقش علاقة الإنسان بالعالم وعلاقة الفعل الإرادي بالفعل غير الإرادي .	استبعاد الإكراه الإجتماعي بحيث يكون الإنسان حراً ولا يؤتمر إلا بالقانون .	ألا يقدم أي فعل إلا بعد تفكير وبعد معرفة أسبابه وما ينجز من نتائج .

• تفسير عبارة (الحرية في طابعها السياسي)

بما أن الفرد عضو في المجتمع ويعيش مع الآخرين فإنه لا يستطيع فعل ما يشاء إلا وفق القوانين المعمول بها والجهة المسؤولة عن القوانين هي الدولة .

• دللي على صحة العبارة (مجال الحرية يختلف باختلاف نظم الدولة)

–الحرية تتسع في دولة ديمقراطية وتضيق في دولة استبدادية .

• عللي (تتجسد الحرية في دولة القانون أكثر منها في الحالة الطبيعية)

لأن القانون هو الذي يسمح بتنظيم علاقات الأفراد ويضمن لهم حقوقهم وواجباتهم .

• ماذا يحدث من دون القوانين ؟ تتحول الحرية إلى فوضى .

• ما الذي يعطى للحرية خصوصيتها مقارنة ببقية القيم الإنسانية

هو أن لا أحد من الأفراد يرفض أن يكون حراً ، أو أن يصبح أكثر حرية .

• المعنى العام للحرية : هي حالة انعدام القيد والقسر على إرادة الإنسان .

• المبادئ المرتبطة بمفهوم الحرية :

- ترتبط بالفعل الحر الواعي والذي لا يصدر إلا عن تفكير .
- صفة أساسية من صفات الإنسان العاقل .
- مرتبطة بالمسؤولية .
- مرتبطة بالإرادة .

الحرية عند جان بول سارتر

- أسهمت الفلسفة المعاصرة عموماً ، والفلسفة الوجودية خصوصاً في بلورة مفهوم فلسفي جديد للحرية .
- المفهوم الجديد للحرية صاغه الفيلسوف (سارتر) بالعناصر التالية :
- ١- يتحدد الإنسان بالحرية (الحرية من صميم الوجود الإنساني) .
- ٢- الوجود يسبق ماهية (الإنسان يصنع ماهيته كما يشاء) .
- ٣- يحقق الإنسان ذاته وحرية من خلال مشروع (فلا معنى لذات حرة بدون مشروع فعلي وملمس تعمل على تحقيقه)
- ٤- الإنسان مسؤول عن أفعاله .
- ٥- تظهر الحرية دائماً في موقف معين يتطلب منه أن يختار .
- ٦- الحرية هدف الإنسان (كل اختيار مهما كان مفتوح على الآخرين وعلى اختياراتهم) .

• علي الإنسان كائن أخلاقي

- لأنه يمتلك عقلاً وإرادة حرة .
- لديه حرية الإختيار والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ .
- مسؤول في شخصه وفي ذاته وتجاه الآخرين .

تعريف المسؤولية

- هي إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائجها .
- كل ما يصدر عن الإنسان من سلوكيات وتصرفات وأقوال وإشارات هو مسؤول عنها ويجب تحمل نتائجها .
- أيضاً وجود القدرة على الأداء بمنع شجار أو إنقاذ غريق تصبغ عليه صفة المسؤولية .

خصائص المسؤولية

- ١- العقل : (الطفل والمجنون لا يمكن تحميلهم المسؤولية)
- ٢- الحرية : (أي أن الإنسان يمتلك القدرة والحرية في التصرف لتحمل مسؤولية النتائج)
- ٣- المعرفة : (المسؤولية الأخلاقية تزداد بتزايد المعرفة بالقواعد والنظم للسلوك)
- ٤- إمكانية التحقق : (حتى تتحقق المسؤولية لابد من إمكانية تحقق الفعل الخلقى)

أقسام المسؤولية

<p>— هي الأفعال التي يكون المرء فيها مسؤولاً أمام ضميره وأمام الله تعالى .</p> <p>— وتدخل ضمنها النوايا .</p> <p>— تستوجب أحيانا المدح أو الذم أو الرضا أو السخط .</p>	المسؤولية الخلقية
<p>— هي الأفعال الظاهرة سواء منها ماتم ، وما هو بصدد إنجازه .</p> <p>— وفقاً للقوانين الوضعية الإنسانية .</p>	المسؤولية المدنية
<p>— هي الأفعال التي ترتبط بالمجتمعات التي ننتسب إليها .</p> <p>— مثال مسؤولية الأب تجاه أسرته والفرد مسؤول تجاه عاداته وتقاليده .</p> <p>— مسؤولية تستوجب الاحترام أو الاستهجان من المجتمع .</p>	المسؤولية الإجتماعية

المسؤولية من منظور فلسفي

- إذا كانت أفعال الإنسان تصنف إلى أنواع منها : الحلال والحرام ، الخير والشر ، النافع والضار . فإن المسؤولية تتميز بتحديد تبعية واتصال ونسبة الأفعال إلى الإنسان .
- ذهب الفكر الفلسفي منذ القدم إلى :
 - (١) ضرورة أن يكون الإنسان العاقل مسؤولاً عن أفعاله .
 - (٢) التمييز بين المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية القانونية .

المسؤولية الأخلاقية (هي الشخصية المتعلقة من يجب عليه أمر من الأمور كأن يحسن الإنسان التصرف) .
والمسؤولية القانونية (تكون حسب قانون محدد ويحاسب عليها الإنسان أمام من يعود لهم الحق في محاسبته كالقضاء) .

- تنقسم المسؤولية القانونية إلى :
 - مسؤولية مدنية (تكون في شكل تعويض عن الأضرار) .
 - مسؤولية جنائية (تكون في شكل عقوبة) .

الفيلسوفان (كانت) و (هانز يونس)

- يعد (كانت) أول فيلسوف في العصر الحديث بين الصلة بين الأخلاق والمسؤولية من خلال نظريته في الواجب التي تقوم على مبدأ الإلزام الخلفي .

أسس نظرية الواجب على الإرادة الحرة الخيرة والعقل بهدف إقرار المسؤولية الأخلاقية .

- أما الفيلسوف الألماني المعاصر (هانز يونس) بين في كتابه (**مبدأ المسؤولية**) جوانب عديدة من المسؤولية الأخلاقية والقانونية منها :

١- تقوم المسؤولية على الإرادة الحرة الخيرة والعقل والشعور والوجدان .

الدليل على ذلك : الشعور بالمسؤولية هو الذي يدفعنا إلى التصرف الأخلاقي كما أن قدرتنا على التأثر بتعاسة وآلام الآخرين يؤدي بنا إلى التصرف بمسؤولية .

٢- يتفق الفيلسوفان في ضرورة أن يكون الإنسان حراً في القيام بواجبه .

٣- ركز (هانز يونس) على نوعين من المسؤوليات : الطبيعية كمسؤولية الوالدين على أولادهم والمسؤولية التعاقدية كمسؤولية الحكام تجاه المحكومين .

- يقول (هانز يونس) في كتابه مبدأ المسؤولية : لا يمكن مقاومة مسؤوليتنا تجاه طفل رضيع .

من النص صفحة ٨٧

- **المسؤولية الطبيعية البديهية هي** : مسؤوليتنا تجاه طفل رضيع .
- **مسؤولية الحكام على المحكومين** : توفير البيئة المناسبة ، وسبل العيش اللازمة وأولها عدم الإفراط في استهلاك الموارد الطبيعية .

تعريف الأخلاق التطبيقية

• تعد الأخلاق التطبيقية أو العملية جزءاً من فلسفة الأخلاق التي تهتم بالسلوك والأفعال الإنسانية .

• عللي ظهور الأخلاق التطبيقية

بسبب التغير الكبير في السلوك الإجتماعي الذي ظهر في الإستعمال المتزايد للتقنيات ، والاكتشافات العلمية ذات الصلة المباشرة بحياة ومصير الإنسان .

• الفرق بين الأخلاق التطبيقية والعملية

الأخلاق التطبيقية	الفلسفة العملية
مصطلح جديد محاولة لتقديم فهم أخلاقي لحالة معينة وتجاوز الصعوبات التي تطرحها مثال (الأخلاق الطبية)	مصطلح قديم يشير إلى اهتمام الفلاسفة بالمسائل العملية مثال (الأخلاق الواجب إتباعها في الحرب)

• الفرق الأساسي بين الأخلاق التطبيقية والأخلاق النظرية :

أن الأخلاق التطبيقية تهتم بالسلوك ، والأفعال بوصفها وقائع يمكن ملاحظتها وليست أفكاراً أو مبادئ يمكن الشك فيها .

• الترابط بين الأخلاق التطبيقية والأخلاق النظرية : لأن السلوك البشري يتضمن بالضرورة حكماً أخلاقياً .

المعاني التي تشير إليها الأخلاق التطبيقية

- ١- الدراسة الأخلاقية لوضعية ما أو حالة معينة واقتراح حلول لها . (المرضى في حالة الموت الرحيم)
- ٢- إعطاء الأهمية للسياق وتحليل النتائج واتخاذ القرار . (هل نخول الطبيب مسؤولية رفع الأجهزة عن المريض ؟)
- ٣- أخلاقيات المهنة . (ميثاق أخلاق للأطباء)
- ٤- تحديد المسؤولية . (الأطباء مسؤولون أمام مرضاهم)
- ٥- ظهور مجالات تطبيقية أهمها الأخلاق التطبيقية والبيعية وأخلاق العلم والتقنية وأخلاق المهنة .



أولاً : الأخلاق الطبية والهندسة الوراثية

- لا تتحدد الأخلاق الطبية بالمجال الطبي فقط ، وإنما تمتد إلى المجتمع من خلال المناقشة العامة حول مسائل طبية وأخلاقية : مثل الاستنساخ والموت الرحيم ، وتحسين النسل ، وقيمة الحياة ، وإمكانية تعديلها وفقاً للتقنيات الطبية .
- الأخلاق التطبيقية حديثة العهد نسبياً ، أما الأخلاق الطبية قديمة قدم الطب نفسه .
- ترتبط الأخلاق الطبية بالطبيب اليوناني (أبوقراط) مؤسس الطب من خلال قسم أبوقراط المتضمن جملة من القيم أهمها الحفاظ على أسرار المريض .

مميزات الأخلاق الطبية

- ١- الطب يعمل من أجل سعادة وخير الإنسان .
- ٢- لا يتحقق خير الإنسان إلا بتجنب كل ما يضره ومحاولة الحفاظ على حياته بقدر المستطاع .
- ٣- احترام الإرادة الحرة للمريض .
- ٤- تتضمن جملة من الواجبات يحددها ميثاق يتم احترامه من خلال القسم .
- ٥- تعمل الأخلاق الطبية من خلال لجان الأخلاق الخاصة والعامة .
- ٦- من أهم القيم التي تطرحها الأخلاق الطبية قيمة العدالة في العلاج بالنسبة للمواطنين .

الهندسة الوراثية

- تسمى أيضاً بالتعديل الوراثي أي تعديل الإنسان للمادة الوراثية بطريقة لا تحدث في الظروف الطبيعية .
- **كيفية تعديل المادة الوراثية :** أن لكل كائن كائن (إنسان - نبات - حيوان) جينات خاصة به تحدد ميزاته ، وشكله ، ولونه وغيرها من الخصائص ومن ثم يمكن إدخال جينات أخرى مخالفة له بهدف إنتاج خصائص ومميزات جديدة .
- **مثال :** تهجين البرتقال مع الليمون لإنتاج فاكهة من نوع جديد لها طعم مختلف .
- أول الكائنات التي تمت هندستها وراثياً في العام ١٩٧٣ (البكتيريا) ، ثم تلتها (الفعران) في العام ١٩٧٤ .
- تم بيع الأنسولين الذي تتجه البكتيريا في العام ١٩٨٢ ، بينما بدأ بيع الغذاء المعدل وراثياً منذ العام ١٩٩٤ .
- أسهمت تقنيات الهندسة الوراثية مساهمة كبيرة في إنتاج العديد من الأدوية ، وتحسين الغذاء المطور (المفيد والصحي) .
- **مثال :** بإمكان الهندسة الوراثية تأهيل وتوفير نباتات تقاوم العوامل الصحراوية وقادرة على التكيف مع الظروف الطبيعية (مما يؤدي إلى توفير بيعة مناسبة للعيش في الصحراء) .
- **أهمية الهندسة الوراثية :** قدرة الهندسة الوراثية في إنتاج لقاحات وأدوية قادرة على معالجة الأمراض والقضاء على الفيروسات المتحولة .
- **عيوب الهندسة الوراثية :** على الرغم من أهمية الهندسة الوراثية إلا أن الكثيرين يتخوفون منها ويرفضونها لأسباب عديدة منها ماهو ديني ومنها ماهو أخلاقي .



ثانيا : الأخلاق البيئية

• ما الأخلاق البيئية ؟

تعد الأخلاق البيئية نوعاً من البحث في علاقة الإنسان بالأرض ، والحيوان ، والنبات أو بالطبيعة من زاوية أخلاقية .

• كيف تختلف الأخلاق البيئية عن الأخلاق القديمة ؟

الأخلاق البيئية تبحث في علاقة الإنسان بالطبيعة ، أما الأخلاق القديمة تبحث في علاقة الإنسان بالإنسان .

• دللي على صحة العبارة (علاقة الإنسان بالطبيعة في العصور القديمة تختلف عن العصر الحديث)

علاقة الإنسان بالطبيعة والبيئة في العصور القديمة تتسم بالإنسجام ، فإنها في العصر الحديث وبفعل تطو العلوم الطبيعية والتكنولوجيا اتسمت بالاستغلال المفرط للموارد الطبيعية بغية تلبية الحاجات الاقتصادية .

الدليل :

– قطع الأشجار والغابات من أجل صناعة الورق أو الموارد الطبيعية مثل الحديد والنفط .

– الكوارث الطبيعية الناتجة عن التطور الصناعي مثل التلوث البيئي ، الاحتباس الحراري ، المخلفات النووية .

• الفرق بين علم البيئة والأخلاق البيئية

– علم البيئة يرس البيئة الطبيعية للإنسان ويعمل على الحفاظ على الطبيعة من خلال إنشاء المحميات الطبيعية والحفاظ على الكائنات المهددة بالإنقراض .

– الأخلاق البيئية تحاول أن تبين المخاطر التي تهدد الطبيعة وأثر ذلك على الإنسان .

• مبادئ الأخلاق البيئية (أي كيفية تصرف الإنسان تجاه الطبيعة)

١– دراسة علاقة الإنسان بالطبيعة والكائنات الحية .

٢– يجب وضع بعض القيود على حرية الفعل الإنساني تجاه الطبيعة .

٣– يعد الضمير الإيكولوجي البيئي مبدأً أساسياً في الأخلاق الطبيعية .

الضمير الإيكولوجي : التأكيد على ضرورة التناغم أو الإنسجام بين الإنسان وبين البيئة الطبيعية بهدف تعزيز قاعدة الحفاظ على الطبيعة .

٤– لا يمكن أن تتغير الأخلاق البيئية ما لم تتغير منزلة الإنسان .

٥– الدعوة إلى نوع من العدالة البيئية التي تضمنتها مجموعة من الاتفاقيات بين الدول . **عللي ؟**

– لأن الأنظمة البيئية لا تعرف الحدود التي وضعها الإنسان بين مختلف الأوطان والبلدان .

– لأن البلدان لا تتساوى من حيث انبعاث الغازات السامة مع أنها تتأثر بها سلباً .

– عقدت قمة عالمية سميت (بقمة الأرض) في البرازيل مدينة ريو للدعوة إلى العدالة البيئية ... **الغرض منها** الحد من انبعاث الغازات السامة المنبعثة من المصانع .

٦– إن تنوع أشكال الحياة البيئية يعد قيمة في ذاتها وليست رفاهية للإنسان .

٧– لا يحق للإنسان أن يستغل الطبيعة إلا من أجل تلبية حاجاته الضرورية .

٨– يجب ادخال تعديلات على أسلوب حياتنا للحفاظ على الطبيعة (كاستعمال الطاقة المتجددة – التقنيات النظيفة – مدن الطاقة المستدامة كالطاقة الشمسية)

٩– يجب أن يتحمل الإنسان المسؤولية تجاه الأجيال القادمة .

١٠– الإقرار بحقوق الكائنات الطبيعية مثل (محاربة الصيد الجائر) .

ثالثا : أخلاق العلم والتقنية

• **عللي يعد التقدم العلمي والتقني مبعثاً للتفكير الأخلاقي**

- لأن الإنسان المعاصر يعيش في عالم يسوده العلم والتكنولوجيا .
- حضور متزايد من الوسائل التكنولوجية سواء في المنزل أو العمل .

• **العلاقة بين التكنولوجيا والمسؤولية**

إذا كان العلم والتكنولوجيا يمكنان الإنسان من قدرات كبيرة وسلطة متعظمة ، فإنهما يحملان مسؤولية كبيرة في الوقت نفسه .

• **البحث العلمي** طريق العلماء والباحثون والمهندسون في مختلف التخصصات والفروع والمجالات العلمية للوصول إلى التقدم العلمي والتكنولوجي .

• **التشابه بين البحث العلمي وبقية النشاطات الإنسانية**

وجود المنافسة بين الباحثين وصراع المصالح بين الشركات ، والجهات العلمية .

• **ما الذي يهدد سلامة العلم والتكنولوجيا ؟**

الانحرافات الأخلاقية في مجال العلم والبحث العلمي والتكنولوجيا من العوامل التي تهدد سلامة العلم مثل :
الإدعاء - الانتحال - الخداع - انتهاك القوانين - الانحياز - التزوير .

• **زادت الانحرافات الأخلاقية بعد :**

- ارتباط العلم بالوظيفة أو المهنة وبالنجاح الاجتماعي .
- ارتباط التكنولوجيا بالصناعة والاقتصاد وما يحققه من مصالح ومنافع .

• **معايير أخلاق العلم والتكنولوجيا الخاصة بالعلماء والباحثين**

- ١- الأمانة : (ألا يختلّفوا في المعطيات والنتائج أو يحرفوها)
- ٢- الحذر واليقظة : (تجنب الأخطاء في البحث وفي عرض النتائج)
- ٣- الانفتاح : (التشارك في النتائج والمعطيات والأفكار والأدوات وإتاحة الفرصه للغير بمراجعة عملهم)
- ٤- الحرية : (أن يكونوا أحراراً في القيام بالبحث في مشكلة أو ظاهرة)
- ٥- التعليم : (يجب أن يعلموا الطلبة والباحثين بوصفهم علماء المستقبل)
- ٦- المسؤولية الاجتماعية : (أن يتجنبوا إلحاق الضرر بالمجتمع وتحقيق منافع إجتماعية)
- ٧- التقدير : (أن يحضى العلماء والباحثون بالتقدير المستحق)
- ٨- واجب المجتمع والمؤسسات العلمية : (أن تضمن لهم البيئة الصحية المناسبة للبحث العلمي) .

رابعاً : أخلاق المهنة

- **عللي تشير أخلاق المهنة أو الأخلاق المهنية إلى مجال أخلاقي واسع جداً**
لأن امجتمع الحديث يتضمن قطاعات مهنية عديدة منها قطاع الهندسة المعمارية ، قطاع الإعلام والإتصالات .
- **عللي أخلاق المهنة تشكل جزءاً من الأخلاق التطبيقية**
لأنها تعتمد على الحوار والنقاش وعلى ميثاق يحدد الحقوق والواجبات ويبين القيم الواجب اتباعها ، ويعين المسؤوليات التي يجب تحملها .
- **تعريف أخلاق المهنة**
مجموعة من القيم والأساليب المؤدية إلى تحقيق المعايير الخيرة المطلوبة في ممارسة الأعمال الوظيفية ، وأساليب التعامل في الوسط البيئي للوظيفة المعنية .
- **تعبير القيم عن البنية الإجتماعية لمجتمعاتنا وخاصة في المجالات :**
 - ١-الاقتصاد : يقوم على قيم كالفعلالية ، المردودية ، التكلفة ، الربح .
 - ٢-التطور التقني والعلمي : القائم على الجوانب الإجرائية والتطبيقية .
 - ٣-القانون : ينظم العلاقات المختلفة بين الأفراد والجماعات .
 - ٤-الإدارة : الربط بين الاقتصاد والصناعة والفنون .
 - ٥-الكفاءة المهنية : خبرات وقدرات خاصة .
- **المبادئ الأساسية لأخلاق المهنة :**
المسؤولية - الالتزام - المساواة - الجدارة - السرية
- **القيم الأخلاقية للمهنة :**
 - ١-الاحترام : احترام كرامة الإنسان كونها أساس العلاقات الإجتماعية .
 - ٢-البعد الإنساني : ادخال كل ما يتعلق بالقرارات ضمن البعد الإنساني باعتبار الإنسان روح وجسد وإحساس .
 - ٣-الاستقامة والنزاهة : الحد من كل أنواع الفساد .
 - ٤-الطاعة : تطبيق اللوائح والقوانين وفق توزيع محدد للمسؤوليات .
 - ٥-الأمانة : الالتزام بتطبيق القانون تجاه المؤسسة وتجاه المواطنين .
 - ٦-الاستقلال الذاتي : ان يتمتع الموظف بقدر من الاستقلال الذاتي .
 - ٧-المساواة : النزاهة والحياد والاعتماد على مبدأ المساواة في المعاملة .
- **اضاف علماء الأخلاق بعض القيم الأخلاقية المهنية بسبب الضغط والعقد في المجتمع الحديث منها :**
 - ١-حرية التعبير : اعتماد مبدأ حرية التعبير وخاصة في البحث عن الحقيقة .
 - ٢-الشفافية : الحق في الاطلاع على الوثائق ونشر التقارير الدورية .
 - ٣-المسؤولية : تتحدد المسؤولية بالأعمال التي يؤديها الموظف وبدرجة حرية فعله .
 - ٤-المصلحة العامة : ان تكون الهدف الذي يطمح إليه كل نشاط مهني أو إداري .
 - ٥-العمل ضد الفساد بكل مظاهره .

ما فلسفة الجمال ؟

- يعد الفن من أبرز النشاطات التي قام بها الإنسان منذ القدم (الدليل على ذلك) اكتشاف آثار فنية في عدد من الكهوف في استراليا يتراوح عمرها ما بين (٢٥) إلى (٣٠) ألف عام .
- ظل الفن فترة طويلة خاضعاً للحاجات الإنسانية المادية والروحية (فسري ذلك)
- عندما كان الإنسان يعيش في الكهوف وظف الفن في الطقوس التي كان يقوم فيها كصيد الحيوانات أو الدفاع عن النفس .
- أما التجربة الروحية للفن ظهرت عندما ارتبط الفن بالدين فتم صياغة المعتقدات الأسطورية صياغة أدبية وخيالية وشارك الفن في نحت التماثيل وبناء المعابد .
- ظل الفن في خدمة الدين فترة طويلة وصلت ذروتها في العصور الوسطى .
- عبر الفن عن القيم والتعاليم والقصص الدينية في الحضارة العربية الإسلامية والمسيحية .
- الفن في الحضارة اليونانية تميز بطابعه الديني كما أنه خدم حاجات المجتمع اليوناني الأساسية .
- العصر الحديث ظهر الفن كمبحث فلسفي مستقلاً وتحديداً في القرن ١٨ على يد الفيلسوف الألماني (ألكسندر بومجارتن) .

مفهوم الجمال

- الفرق بين الفن والجمال

الجمال	الفن
<ul style="list-style-type: none"> • التعريف : نوع من احساس وتذوق المرء ينتج عنه موقف جمالي للموضوع بشكل تلقائي أو مقصود . • الجمال لا يتعلق بما هو جميل فقط بل يشمل الاستحسان أو القبح في العمل الفني . • لا يقتصر على الأعمال الفنية بل يتجاوزها إلى المناظر الطبيعية والمصنوعات الاستهلاكية . 	<ul style="list-style-type: none"> • التعريف : عبارة عن نشاط إنساني إبداعي عام بحيث ينتج عملاً فنياً متميزاً عن الأعمال الفنية . • يتجسد العمل الفني في أشكال خارجية سمعية أو بصرية ويتم تداولها بين الناس . • الفن يقتصر على الأعمال الفنية التي ينجزها الفنانون .

تابع ما فلسفة الجمال ؟

القيمة الجمالية

- القيمة الجمالية تعبر عن الشعور بالمتعة عن ادراك الموضوع الذي احدث فينا انجذابا جمالياً (المناظر الطبيعية - اغراض الزينة) أو تجاه موضوع فني ما (أعمال فنية) .

• الفرق بين النظرية الموضوعية والنظرية الذاتية

النظرية الذاتية	النظرية الموضوعية
<ul style="list-style-type: none"> • يرى اصحابها ان العامل الذاتي (الانسان) يلعب دورا أساسيا في تحديد القيمة الجمالية للعمل الفني . • تتغير وتتغير بحسب الأذواق . • التفاعل بين الفرد والعمل الفني هو ما يثير متعة الاستمتاع أو النفور من هذا العمل . • يقول الناقد الفني (سي . دو كاس) : عندما نقول أن موضوعا معينا له قيمة جمالية فإننا نصف مشاعرنا ولا نشير إلى سمات موضوعية . 	<ul style="list-style-type: none"> • يرى أصحابها أن القيمة الجمالية كامنة في العمل الفني نفسه . • تتميز بأنها ثابتة - لا تتغير - لا تتغير بحسب الأذواق . • هناك قيمة جمالية واحدة للعمل الفني بغض النظر عن تفاعل المتذوق معها . • النقاد التشكيليون من أبرز المدافعين عن النظرية . . حجتهم (أن الفن الجميل لا يعبر عن أي قضية واقعية وأن الفن مستقل بذاته ولا يخدم أي فكرة أو قضية ثقافية أو اجتماعية) .

• نتائج النظرية الذاتية :

- ١- الإنسان المتذوق هو الذي يحدد القيمة الجمالية .
- ٢- القيمة الجمالية شعور يتولد ذاتياً داخل الشخص المتذوق للعمل الفني .
- ٣- القيم الجمالية نسبية وليست مطلقة . عللي (لأن الذوق الفني مختلف من فرد لآخر شخص يجد العمل جميل وآخر قبيح والثالث لا يستهويه) .
- ٤- الاختلاف في الذوق الفني والحكم النسبي سببه عوامل منها الخبرة الفنية - الاختلافات الثقافية والفكرية - التفاوت الاجتماعي - المستوى الحضاري للأمم - الزمن .

• اذكر مثالا يوضح العامل الزمني وآثره على الذوق الفني

القيمة الجمالية في العصور الوسطى الأوروبية مرتبطة بالدين وعندما انهار حكم الكنسية تغيرت القيمة الجمالية في العصر الحديث وفي حياتنا المعاصرة .

الإدراك الجمالي

- الإدراك الجمالي يعني : الطريقة التي يتذوق بها الإنسان العمل الفني .
- أنواع الإدراك الجمالي :

الإدراك الجمالي	الإدراك العادي
يتعلق بالإدراك للأعمال الفنية	يتعلق بالأشياء التي نستخدمها في حياتنا اليومية
الحواس هي العامل المشترك بين الإدراك العادي والإدراك الجمالي	
يختلف الإدراك الجمالي عن الإدراك العادي في الحالة التي يعيشها المرء أثناء إدراكه للعمل الفني	
<p>عناصر الإدراك الجمالي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - يبدأ بتركيز الحواس ووعيه على العمل الفني . - يكون الانجذاب للعمل الفني منزه عن الغرض . - يحدث حالة من التعاطف بين المتذوق والعمل الفني - استغراق المتذوق في إدراك العمل الفني يجعله يفقد الإحساس بالزمن أو الإحساس بما حوله . - ينتج عنها آثار على المتذوق لفترة زمنية طويلة (مثل أن تغير أفكاره) . 	<p>سمات الإدراك العادي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - جماعي : اشترك افراد عديدون فيه مثلا أن يدرك المتعلمون في الفصل (السبورة - الطاولات - الكراسي) . - نفعي : نستخدمها للإنتفاع بها مثلا ادراكنا للقلم يكون بحسب وظيفته ومنفعته لنا واذا انتهت وظيفته نتركه . - مؤقت : الأشياء التي ندركها تدوم معنا خلال فترة استخدامها لها .

الحكم الجمالي

- الحكم الجمالي : عملية التقييم التي ينتهي عندها تقدير الإنسان للعمل الفني .
- طبيعة الحكم الجمالي (ادراك ذاتي) - يتميز الحكم الجمالي (النسبية) .
- أنواع الحكم الجمالي :

مميزات الحكم الجمالي الواعي	صفات الحكم الجمالي التلقائي
١- يقوم على تحليل العمل الفني ودراسته بشكل نقدي .	١- العفوية عند رؤية العمل الفني أو الأشياء أو المناظر الطبيعية بشكل مباشر .
٢- يتصف بالعقلانية والتجرد .	٢- يعتمد على الإحساس الجمالي بالنسبة للفرد .
٣- يستند على معايير نقدية في تحليل العمل الفني .	٣- جزء من رؤية الإنسان الذاتية للعالم .

النظريات الفنية

- أهم النظريات الفنية الرئيسية هي : المحاكاة - الشكلية - الانفعالية - التعبيرية .
- تعد نظرية المحاكاة من الناحية التاريخية أقدم النظريات ، وظهرت في بدايتها عند اليونان .
- كما يرى بعض مؤرخي الفن أن فن الإنسان القديم الذي استوطن الكهوف يسمى بنزعة ((مطابقة الطبيعة)) لأن الإنسان البدائي كان يحاكي في رسمه الحيوان وعمليات الدفاع عن النفس .

(أ) نظرية المحاكاة

- تنقسم إلى ثلاث نظريات : المحاكاة البسيطة - محاكاة الجوهر - محاكاة المثل الأعلى
- نظرية المحاكاة البسيطة : تعنى أن العمل الفني عبارة عن صدى للواقع .
- العبارة : أن العمل الفني ماهو إلا ترديد حرفي ، وأمين لموضوعات التجربة المعتادة وحوادثها
- تفسير العبارة : أن عمل الفنان نسخ موضوعات التجربة اليومية دون إضافة عناصر مثال : رسم الوجه يسمى حديثا بـ فن البورتريه - رسم الكرسي أو الطاولة .
- مفهوم فن البورتريه : (فن المحاكاة التقليدية)

رأي الفيلسوف افلاطون بالنظرية

- انتقد ورفض نظرية المحاكاة
- لأنه يرى أن فن المحاكاة ماهو إلا مرآة عاكسة لما هو موجود في الطبيعة والواقع (السبب في رأيه أفكاره في نظرية المثل)
- لأنه يعد العالم الخارجي مجرد ظلال وليست حقائق وبالتالي المحاكاة تصويراً للظلال وليس للحقائق .
- عبارة مشهورة لأفلاطون : إن الحواس تخدعنا

رأي ارسطو بنظرية محاكاة الجوهر

- دافع عن نظرية محاكاة الجوهر واعتبرها تطويرا نسبيا من نظرية المحاكاة
- بين في كتابه : فن الشعر سمات النظرية (لأنه مهتم بالتراجيديا والشعر أو الأدب بشكل عام)
- موقف ارسطو من نظرية محاكاة الجوهر

- ١- تعطي الفنان دورا في ابداع العمل الفني .
- ٢- لايقوم الفنان بعملية تجميع للعناصر الفنية بل انتقائها .
- ٣- حرص على أهمية الترابط بين عناصر العمل الفني والوحدة الداخلية للعمل الفني .

محاكاة الجوهر	المحاكاة البسيطة
<ul style="list-style-type: none">• تطوير نسبي لنظرية المحاكاة البسيطة• عمل الفنان : تعطي للفنان دور في الإبداع وانتقاء العناصر .	<ul style="list-style-type: none">• ترى أن العمل الفني عبارة عن صدى للواقع• عمل الفنان : نسخ موضوعات أو أشياء من الواقع دون إضافة عناصر .



تابع ما فلسفة الجمال ؟

ب- النظرية التشكيلية

- تعتبر رد فعل على نظرية المحاكاة بعد التقدم العلمي والثقافي الكبير واخترع الكاميرا .
- إذن تعتبر النظرية التشكيلية حركة تمرد على الفن الواقعي :
- أول من بدأها الفنان الفرنسي (بول سيزان) في تحريف الواقع وعدم الإلتزام بتصوير أو رسم العناصر كما هي في الواقع أو الطبيعة .
- بعده جاء (فان جوخ) (كلورمونييه) (ماتيس) حولوا الفن من الواقع إلى التشكيل .
- نتيجة التمرد :** ابتعاد الفن التشكيلي تدريجيا عن الواقع إلى أن ابتعدت عن الموضوعات الواقعية وانفصاله بشكل تام عن الحياة ومشكلاتها وقيمها . (خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية)
- من أوائل النقاد الذين قدموا الصياغات النظرية للفن التشكيلي (**كلايف بل و روجر فراي**)
- عرف كلايف بل و روجر فراي **الفن الجميل** :
- العناصر المميزة لوسيط التصوير والنحت تكون منظمه في النموذج الشكلي ذي قيمة جمالية .
- تفسير العبارة :** أن الفنان ينتقي عناصر من الواقع من دون أن يلتزم بأي نظام يعكس الواقع أو يرتبط به أي له مطلق الحرية في اختيار العناصر وتنظيمها في شكل فني لا علاقة له بالواقع الخارجي .
- (اللوحة التشكيلية مهما كانت غامضة ومبهمه فإنها تتضمن دلالة أو معنى يجب أن يكشفه المتذوق)
- بمعنى : ان النموذج الشكلي يحمل قيمته الجمالية متى ما أدرك المتذوق المضمون للشكل وأن العمل الفني التشكيلي يتضمن دلالة معينة .
- صفات الجمهور : اذا الجمهور الذي يتوجه اليه النقاد التشكيليون جمهور واع ومفكر .
- خص الفيلسوف الفرنسي (ميشيل فوكو) اعمال الرسام (إدوارد مانيه) بالدرس والبحث و **خُص إلى فكرتين** تنطبقان على هذه النظرية الفنية هما :
- ١- التغيير الذي أحدثه ادوارد على تقنيات الرسم الفني (اللون - الإضاءة - التلاعب بالعناصر)
- ٢- ساهم في إبداع (اللوحة - الموضوع)



تابع ما فلسفة الجمال ؟

ج- النظرية التعبيرية

- **عللي تعدد من اكثر النظريات انتشارا وقبولاً عن نقاد الفن والنخبه الفنيه ؟**
- السبب : اعتبار الفن تعبيراً عن شئ ما مسألة يتفق عليها الجميع (كتعبير عن قضية أو فكرة أو انفعال اتجاه حدث ما) او تعبير عن مزاج الفنان الشخصي ورؤيته للعالم .
- الميزه التي تحمل النظرية التعبيرية الانفعالية اكثر قبولاً (أنها تعطي للفنان الحرية في التعبير وبأي اسلوب فني)
- **معنى التعبير الفني :** هو تعبير فرد ما عن ألم أو فرح أو حزن .
- **يختلف التعبير الفني عن التعبير العادي :** يعبر عن انفعال فعلي يعيشه الفنان ويحتاج إلى فهم وتفسير .
- **الوسيط في الفن :** هو المادة المستخدمة في الإبداع (الأنغام - المقامات في الموسيقى - الكلمات في الشعر - الألوان والريشه والقمش في الرسم) .
- **من الفلاسفة المؤيدين للنظرية التعبيرية :** ارسطو وشوبنهاود يرون أن الفن تعبيراً عن الانفعال تظهر قيمة العمل الفني في مقدار ما يثيره من انفعالات عند المشاهد .

الفيلسوف الألماني شوبنهاود :

ركز في تحليله للفن على مدى التعبير عن قوى الارادة وبحسب تصنيفه للفنون فإن فن التراجيديا هو الذي يعبر عن الإرادة الإنسانية وتمثل قمة فن الشعر وذلك لأنها تقدم لنا صراع الإرادة ع نفسها .

- **يعتقدان ارسطو وشوبنهاود أن مصدر المأساة يرجع إلى الأسباب :**

- ١- الشر في احدى الشخصيات
- ٢- القدر الذي يحكم مصير بعض الشخصيات .
- ٣- تصادم الإرادة بين الشخصيات .